ليس هو من الشيخ محمد بل ابنه صالح من اهل الرياض قاله

بسم الله الرحمن الرحيم

من حمد ابن ناصر الى الاخ المكرم محمد ابن عبد الوهاب سلام عليكم ورحمة
الله وبركاته وبعد وصل خطك وصلك الله الى رضوانه وتسال
عن معنى بيت الجعبري حيث قال وبالجهة التقديم ثم بقربه
وبعدهما التقديم بالقوة اجعلا فاعلم انه اذا اجتمع عصبة فتارة
يستوون في الدرجة والجهة والقوة اولا فان استووا فيما ذكر
اشتركوا في المال وفيما ابقت الفروض وان لم يستووا في ذلك حجب
بعضهم بعضا والجهات سبع البنوة ثم بعدها الابوة ثم
الجدودة والاخوة عند من يقول ان الاخوة يشاركون الجد ثم بنو
الاخوة ثم العمومة ثم الولا ثم بيت المال اذا فهمت ذلك فاذا
اجتمع عاصبان فمن كانت جهته مقدمة فهو المقدم وان بعد على
من كانت جهته مؤخرة فاذا اجتمع ابن ابن اخ شقيق او لاب
فهو مقدم على ابن العم وهذا معنى قول الجعبري رحمه الله تعالى فبالجهة
التقديم فان كانوا في الجهة سواء فالقريب درجته هو المقدم كا
لابن يقدم على ابن الابن وكذلك لو اجتمع ابن اخ لاب مع ابن ابن اخ شقيق
فابن الاخ للاب يقدم على ابن ابن الاخ الشقيق النازل بالاجماع لان
الاول اقرب ومعنى قول الجعبري ثم بقربه اذا اجتمع عاصبان من
جهة واحدة وكان احدهما اقرب درجة فلا شيء للبعيد كما مثلنا
لك

لك فان استووا في الجهة والدرجة وكان احدهما اقوى وهو الذي
يدلي بقرابتين فهو المقدم على المدلي بقرابة واحدة مثاله اذا
اجتمع اخ شقيق واخ لاب فقد استويا في الجهة والدرجة فا
لشقيق هو المقدم وهذا هو معنى قول الجعبري وبعدهما التقديم با
لقوة اجعلا يعني ان ذا القرابتين يقدم على ذي القرابة الواحدة
اذا استويا في الجهة والدرجة وحاصل الامر ان الابن يقدم على
ابن الابن وان ابن الابن مقدم على الاب في العصب والاب مقدم على الجد
مطلق والاب مقدم على الاخ الشقيق والاخ الشقيق مقدم على الاخ للاب
والاخ للاب مقدم على ابن الاخ الشقيق وابن الاخ الشقيق مقدم على
ابن الاخ للاب والاخ للاب مقدم على ابن الاخ الشقيق الذي هو انزل
منه وبنو الاخوة الاشقا او لاب مقدمون على العمومة فلا يرث العم مع
ابن الاخ سواء كان ابن اخ شقيق او لاب وان نزل والعم للاب لا يرث
مع العم الشقيق والعم للاب يقدم على ابن العم الشقيق لانه اقرب وابن العم
الشقيق يقدم على ابن العم للاب لانه اقوى واما قولك ما معنى التماثل
والتناسب فاعلم انه اذا كان الكسر على اكثر من فريق ونظرت بين كل
فريق وسهامه ثم نظرت بين الرؤس والرؤس فانه لا يخلو من اربع
احوال اما ان تجد بين الرؤس والرؤس مماثلة ومعنى المماثلة هي المساوات
في العدد كثلاثة وثلاثة وخمسة وخمسة وستة وستة فهذه
المماثلة وحكمه كما قال الناظم فخذ من المماثلين واحدا فاذا وجدت

Copyright © King Saud University